

[8561] البدع تصرف عن الفرائض والسنن. I الشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

فوائد شرح كتاب اقتضاء الصراط المستقيم. لمخالفة اصحاب الجحيم لابن تيمية قال منها مع ما تقدم من المفسدة الاعتقادية والحالية ان القلوب تستعذبها وتستغبني بها عن كثير من السنن البدعة مضارها اكثر من منافعها لو قدر ان فيها ما - 00:00:00 من ذلك هذا الجزء ان القلوب نعم تستعذبها وتستغبني بها عن كثير من السنن. ان القلوب اذا الفت البدعة ان درجت معها وهجرت السنن. نعم. وهذا من اعظم المضار - 00:00:24

هذا من اعظم المضار ان الناس اذا فتح لهم باب الابتداع فسينساقون مع البدع لان نفوسهم تميل اليها. نعم. ولان الشيطان يرغبهم فيها. ولان دعوة السوء يروجون عليه. فاذا فتح هذا الباب - 00:00:44

فانها تدفن السنن ولا تطلب ابدا وهذا من اعظم الاضرار في البدع انها تصد عن السنن. نعم. نعم. حتى تجد كثيرا من العامة يحافظ عليها ما لا يحافظ على التراويف والصلوات الخمس. والخطر الكبير على العامة - 00:01:05

الذين ليس عندهم علم فانهم يميلون مع البدع ويرغبونها كثيرا لانهم ليس عندهم علم ينفي يفرقون به بين الحق والباطل وبين السنة والبدعة. والبدعة فتميل نفوسهم الى هذه البدع لا سيما وقد يجدون فيها - 00:01:25 اشياء من مطامعهم ورغباتهم عند ذلك يستهونها وهذا من اعظم الضرر في البدع نعم ومنها ان الخاصة وال العامة تنقص بسببها عنایتهم بالفرائض والسنن ورغبتهم فيها نعم وكذلك من مضار البدع - 00:01:51

انها تنقص الرغبة حتى في الفرائض التي اوجبها الله سبحانه وتعالى على عباده فيعتاضون عن الفرائض في البدع المحدثة. نعم والله جل وعلا يقول في الحديث القدسي ما تقرب الي عبدي بشيء احب اليه احب الي ما افترظته عليه ولا يزال عبدي يتقرب - 00:02:15

الي بالتوافق حتى احبه. والمراد التوافق المشروعة. نعم فهو لاء المبتدة ومن تابعهم يرجحون البدع على الفرائض فتجد منهم من يعتنني بالبدع ولا يصلني الجمعة ولا يصلني الجمعة بل قد لا يصلني ابدا - 00:02:41

ويقول يغبني ان مثلا اني اعمل في週間 كذا او في السنة هذا وقد وجد هذا وجد من لا يصلني لا فرض ولا نافلة ويقول يكفيني اني اقيم احتفال على مدار السنة بمولد الرسول صلى الله عليه وسلم ويشفع لي - 00:03:11

فلا احتاج الى عمل والى فرائض ونواقل وتعب اي نعم نعم. قال فتجد الرجل يجتهد فيها ويخلص وينبئ ويفعل فيها ما لا يفعله في الفرائض والسنن نعم تجد المبتدة - 00:03:31

يكون لهم من الخوف والرغبة والبكاء والتضرع ما لم يكن لهم في الفرائض وفي المساجد. نعم. فتجدهم يبكون عند القبور وييتضرعون عند القبور ويصبرون الليل واليام معتكفين عندها في حين انهم لا يتوجهون الى المساجد - 00:03:48

ولا يؤدون الفرائض مع المسلمين فهذا من مضار البدع انها تصرف عن طاعة الله سبحانه وتعالى الى طاعة الشيطان نعم. حتى كأنه يفعل هذه اي البدع عبادة. وي فعل الفرائض والسنن عادة ووظيفة. وهذا عكس الدين. هذا عكس الدين - 00:04:11

تجعل العبادة من العادات ولا يجد لها لذة لا يجد لها لذة في قلبه بينما في البدعة يجد لذة في قلبه وراحة لنفسه. اشرح وانشراح مصدره وغير ذلك من الابهات والفحشات - 00:04:32

آ هو يتخذ البدعة عبادة ويتخذ ويتخذ السنة حتى الفرایظ من باب العادة قد يفعلها من باب العادة لأن الناس يفعلونها ولا يجرؤ انه يخالف الناس. نعم. في جامل ويصلی مع الناس - [00:04:52](#)

في حين ان البدعة ارحب اليه واحب الى نفسه نعم قال وهذا عكس الدين نعم فيفوتنه بذلك ما في الفرائض والسنن من المغفرة والرحمة والرقة والطهارة والخشوع واجابت الدعوة وحلاوة المناجاة الى غير ذلك من الفوائد. هذا هذا يبينه الحديث القديسي ان الله جل وعلا قال وما - [00:05:13](#)

تقرب الي عبدي بشيء احب الي مما افترضته عليه. نعم. ولا يزال عبدي يتقارب الي بالنواقل حتى احبه فاذا احبته كنت سمعه الذي يسمع به. وبصره الذي يبصر به ويده التي يبطش بها ورجله التي يمشي بها ولئن سأله - [00:05:39](#)

لاعطيته ولئن استعاذني لاعيذنه لاعيذنه. وما ترددت في شيء انا فاعله تردد في قبض روح قلب عبدي المؤمن يكره الموت واكره مساءته هذه الفرائض والنواقل المشروعة هذه فوائدتها. نعم فكيف تقارن بالبدع - [00:05:59](#)

الساقطة المرفوظة التي هي من التي هي من آ حياكة شياطين الجن والانسان فتقدم البدع على الفرائض والسنن البدع التي شرعاها الشيطان على الفرائض والسنن التي شرعاها الرحمن نعم لكن هذا من انتكاس القلوب - [00:06:20](#)

وهذه عقوبة لهم في الحقيقة ان هذه عقوبة لهم الانسان اذا ترك الحق ابتلي بالباطل. نعم قال وان لم يفته ذلك هذ كله فلا بد ان يفوته كماله يعني لو لم يفته فضل الفرائض والنواقل المشروعة - [00:06:43](#)

فاته الكمال. نعم. وتمام الاجر لكن الغالب انه يفوته كل الاجر وكل الثواب في الفرائض والنواقل لانه لا يفعلها عبادة وانما يفعلها عادة. نعم. ومجاملة مع الناس وليس لها قيمة عنده. ولا يجد لها حلاوة ولذة - [00:07:01](#)